

## هل الأستقالة هي الحل ؟

الفرح الذي جرى ، في ساحات الانتفاضة الشعبية على استقالة الحكومة ، هو تعبير منطقي عن فرض الإرادة الشعبية على السلطة ، المتوج بموقف ووصايا المرجعية الرشيدة في النجف الأشرف التي وقفت منذ البدء مع الشعب ، ومطالباته في التغيير ومحاسبة الفاسدين ، وهي كذلك نتيجة لأعداد الشهداء الذين سقطوا برصاص السلطة المفرط ، على شباب مسلمين لم يمتلكوا سوى العلم العراقي .

الاستقالة حدثت وأن كانت متأخرة ، كان يتوجب أن تحدث قبل هذا الوقت وتضمن حياة مئات الشباب والعديد من المؤسسات والمواقع التي دمرت ، لكن هذه هي السلطة ، كل من يتحكم بها يشعر بأنه هو ولا أحد غيره ، بالرغم من السياسات والممارسات الفاضحة التي أنتجت جيوشا من الجباع وأكثر منهم من العاطلين حتى في صفوف المعلمين والخبيرين ، ورفعت على نواصي النهب طبقات من المتخلفين والسراق والمرتشين والحواسم والانتهازيين ووعاظ أركان السلطة .

الاستقالة حدثت ، ولكن لكي لا يحدث المزيد من التذاعيات التي قد تصل الى تهشيم الدولة ، بحدوث فرق متصارعة ، تؤدي بالنتيجة الى منكافات وصراعات لاتحمد نتائجها ، لابد من قراءة المطالب والشروط الشعبية ، في التغيير ، وهذا التغيير يتطلب من الكتل والأحزاب المسكبة بالسلطة القبول بنتائجها إذا كانت حرصية فعليا على العراق ، ومستجيبة كما تقول لمطالب الشعب ، فاستقالة السيد عادل عبد المهدي لا تكفي ، وإنما يتوجب من مجلس النواب والكتل جميعا الذهاب الى الانتخابات الفردية وليس على أساس النسب التي حددها اجتماع الجادرية ( 50)كلهم والباقي فردي أي للشعب المنتفض ، وهذا الأمر ليس صحيحا وإنما هو التفاف على المطالب الشعبية في التغيير ، فتلك الكتل تمتلك السلطة والمال وكل شيء خارج عن التوازن ، في حين من يدخل في الانتخابات من المستقلين الشباب والشخصيات الوطنية والأكاديمية لا تمتلك شيئا سوى الرغبة في التغيير . لذلك فإن الانتخابات الفردية دون توزيع الحصص يمكن أن تخلق شيئا من التوازن ، ثم لابد قبل ذلك من اقرار قانون الاحزاب لكي يتعرف الشعب على الصرف المالي ويحاسب على ذلك المال من أين حصل عليه ومن الجهة التي مولته؟ ثم يجري محاسبة كل الفاسدين كبارا وصغارا أمام القضاء وتحت عيون الشعب ، والإلغاء الكلي لمجالس المحافظات ، والكيانات التي تم تأسيسها في بطون السلطة خارج الدستور . وإعادة صياغة العديد من بنود الدستور لكي يكون من دستور الكتل والمذاهب والعرقيات الى دستور وطني شامل لكل العراقيين دون ترجيح جهة على أخرى ومذهب وعرق على آخر . كما يتحتم على مجلس النواب الاسراع دون ابطاء في تشريع القوانين التي تستجيب لمطالب الجماهير بما لا يخيل بالامن الوطني وكيان الدولة العراقية ، وايضا التغيير الكلي للمفوضية المستقلة للانتخابات كونها تمثل الكيانات والأحزاب وقسلت في استقلاليتها . إنه على وفق الاحداث الجارية ، ونتيجة لاستقالة رئيس الوزراء ، على مجلس النواب ورئاسة الجمهورية ، تشكيل حكومة مصغرة بشخصية وطنية مستقلة تقود السلطة والبلاد الى حين الانتخابات القادمة . إن الاسراع في حل التشكيلات بمفانيها مجلس النواب ، يجب أن يأخذ بالحسبان قبل ذلك تشكيل حكومة الاثناذ الوطني او تسمية أخرى ، فالعراق في الوقت الراهن بحاجة الى قائد وطني سياسي يتحمل بمسئولية وشجاعة مسؤولية إدارة السلطة والخروج من الأزمة . المطلوب من كل قوى السلطة على اختلاف تشكيلاتها وتحالفاتها ، أن تستوعب خطورة المرحلة على العراق ، ولكي لا تسمح لتدخلات خارجية عليها أن تستجيب وبالسراعة لمطالب الشعب لكي يخرج الجميع من الأزمة التي هي بالاساس نتيجة لتراكمات خلقتها نفس هذه الكتل ، وادت الى ثورة الشعب . إن الاستقالة ليست هي نهاية المطاف ، وإنما الأساس هو التغييرات الحقيقية التي تستجيب لمطالب الشعب المنتفض ، ولجميع الجميع هناك قوى واطراف وحكومات ومجموعات ترعيب بالعراق ، وتستهدف الذهاب بالبلاد الى الخراب ، فالترقيعات السياسية ليست مفيدة ، والتأخير بالاستجابة لمطالب الجماهير يضيف خسائر بشرية ومادية مضافة لا يتحمل عبئها الشعب والوطن ، ويخطئ من يتصور بأن الاحداث والصراعات المحيطة بالعراق لن تؤثر على العراق ، لذلك كلما كانت الانجازات المليية لمطالب الشعب مبكرة ، استطاع الوطن اغلاق خطوط التأثيرات الخارجية والاجنبية.



جاسم مراد

هلسنكي

## الإرادة قبل التمويل

رأيت صورا رائعة لسد النهضة أو تسميته الأخرى سد الألفية الكبير الذي قاب قوسين أو أدنى من الانتهاء ، سد معلق سوف يصبح أكبر سد كهرومائي في إفريقيا بأسرها ، والعاشر عالميا في قائمة أكبر السدود إنتاجا للكهرباء ، وكأنه البارحة فلقد كنت متتبعا منذ إنطلاق فكرة هذا السد ، لقد كانت التقارير الإعلامية تؤكد أن السد سوف يبني رغم أن إثيوبيا عاشت كما مثيلتها من القارة السمراء ظروفها لا تخفى على أحد .

لقد اجتمع الجميع في صف واحد متسلحين بالإرادة ، وتم إزالة كل العقبات والتي كان أهمها توفير التمويل ، وقريبا سوف نرى صرحا لا يستهان به سوف يوفر الطاقة الكهربائية والماء الوفير واستثمارات على كل الأصدمة وفرص عمل لأجيال ثلوج أجيال .

قد يتساءل الكثيرون هل يعقل أن توضع الإرادة قبل التمويل؟ اجابتي سوف تكون بغاية البساطة والسهولة ، وهي أن نتطلع تجارب الشعوب التي باتت الآن في القمة ، فالسواد الأعظم منها كانت تعيش ظروفها مؤلدة ولا تكاد تجد قوت يومها .

بكل صراحة كثيرون منا لا يتسلح بالإرادة حتى في أبسط أمور حياته ، وأي شيء تقدمه له يضعه في حقل الاتهام والتشكيك وعاشق مقيم نظرية المؤامرة ، وسياستنا الحكومية لا نقل سواء عنا فهي تملك خبرة واسعة في الترفيع والتصليح ولا تقدم حلولاً جزئية خوفا من تحمل أي مسؤولية ، أو تترك المشاكل لن سوف يأتي بعدها حتى تقع على عاتقه وليأخذ هو "الجميل بما حمل" هنيئا له .



حسين علي غالب

بغداد

# غسل اليدين هو الرهان الأفضل لدرء الإصابة بالعدوى

خبراء يقدمون سلوكيات يمكن اتباعها في البيت والمدرسة لإبعاد المرض عن الصغار

من الإصابة بالأمراض المعدية من أخيه في المنزل، السيك بعض مناعة طفلك وتؤدي التغذية دوراً مهماً في حماية الأطفال من الإصابة بالأمراض المعدية، والتي تساعد جسمه وجهازة المناعي على مهاجمة الأمراض التي تنتقل عن طريق العدوى، وعوذي طفلك على شرب الماء إذا كان طفلك كبيراً ويشرب الماء، ويُصنع بتناول 8 أكواب من الماء يومياً، لحمايته من الأمراض المعدية).

**غرفة منفصلة**  
مضيفين (إذا كان أحد أطفالك مصاباً، حاولي فصله عن أخوانه قدر المستطاع؛ اطلبي من طفلك المصاب، وعلمي طفلك عدم التقارب جدا وجهها لوجه معاً في أثناء المرض وحاولي أن ينام طفلك المصاب معك في غرفة منفصلة. اهتمي بالنظافة الشخصية لطفلك يأتي الاهتمام بالنظافة الشخصية كاحد العوامل المهمة في وقاية الأطفال من الإصابة بالعدوى، الأقل من انفلونزا المعدة).  
واختتمت سنايدرمان قائلة(لكن علينا الاقتناع ان كل الأطفال سوف يمرضون في مرحلة ما، ويجب على الآباء قبول عدم تمكنهم من حماية أطفالهم بصورة دائمة من كل الأمراض، سواء كانوا في مدارس أو حضانات أم لا).  
ويشير أطباء الأطفال الى امور أخرى يمكن ان تحمكسك بها الام لتمنع انتقال العدوى بين الاشقاء داخل البيت او تحمكسك منها بالفول(لكي تتمكني من حماية طفلك

العدوى داخل البيت بين الاشقاء. وبماالتأكيد هناك العديد من الممارسات اليومية تحمكسك من العدوى ، ان تم التمسك بها من الامل والمدارس واعتاد عليها الطفل وعنها تقول المعلمة في إحدى

الحضانات الاهلية ببغداد زهراء زياد (من المهم تشجيع الأطفال على غسل ايديهم، وخاصة قبل تناول الطعام، وبعد استخدام الحمام او في هذا الاطار وضعت مؤسسة (كلفلاند كلينك) الطبية الأمريكية، ما وصفته ب(الوصايا الأربع) التي يمكن اتباعها لتجنب الإصابة المتكررة بالعدوى في الشتاء. الوصية الاولى هي ان (الكل مصابي) فعلى الاهل الاقتناع ان جميع الأطفال في المدارس والحضانات، هم فعليا عرضة لانتقال العدوى، فالكل يصاب، لكن المختلف مدى قوة الجهاز المناعي وتقول الطبيبة امي سنايدرمان( ان البداية يحصل معظم الأطفال على نفس الجرعات في وقت واحد، لكن تختلف مقاومة ومناعة كل طفل عن الآخر).

**اجراء دراسة**  
اما الوصية الثانية فتشير الى (السن الخطر) ان أظهرت دراسة أجراها المعهد الوطني لصحة الطفل والتنمية البشرية (ان الأطفال حتى سن 3 سنوات، يكونوا اكثر عرضة للإصابة بالعدوى، مقارنة بهم من يدخلون الحضانة في سن أكبر) واشارت سنايدرمان الى انه (في مارستي ، يمدو ان الأطفال الذين لم يذهبوا إلى الرعاية النهارية مبكراً يمرضون في كثير من الأحيان بمجرد بدء الدراسة) وتتحوق الوصية الثالثة عند (النظرية الزائفة) ان هناك نظرية منتشرة تفيد بان تعرض الطفل للفيروس، يقوي جهازه المناعي، لانه يتطور



غسل اليدين : طفل يغسل يديه بمعاونة والدته لتجنب الإصابة بالعدوى

## الرافدين يفوز بعضوية إدارة الشركة العراقية لضمان الودائع

# خبير لـ (الزمان) : تحوُّط المستثمرين من الأوضاع وراء إرتفاع التضخم

وفعالية). وأغلق مؤشر سوق العراق للأوراق المالية على 484.31 نقطة مستقرا بنسبة صفر بالمئة عن اغلاقه في الجلسة السابقة البالغة 484.31 نقطة.



ملاذ الامين

بحضور البنك المركزي العراقي ومصارف ومؤسسات مالية، ولفت إلى ان (عدد اسهم الشركة توزع بين 25 بالمئة للمصارف الحكومية و30 بالمئة للمصارف التجارية والفروع الأجنبية وهيئة التقاعد الوطنية بينما 45 بالمئة من الاسهم طرحت بالانكتاب العام).

وأضاف ان (هذه الشركة تعد من أهم الشركات التي تأسست في الوقت الراهن لأنها تهدف إلى حماية المودعين والمحافظة على حقوقهم وإعادة الثقة بالقطاع المصرفي وتشجيع الإقبال وتوعية الجمهور بنظام ضمان الودائع داخل العراق وإدارة عملية تعويض المودعين بكفاءة

وتشريع أطباء الأطفال الى امور أخرى يمكن ان تحمكسك بها الام لتمنع انتقال العدوى بين الاشقاء داخل البيت او تحمكسك منها بالفول(لكي تتمكني من حماية طفلك

والتحوط من انفاق اموال تحسبا لري طارئ).  
مبيدا ان (المعدلات الطبيعية للتضخم السنوي لا تتجاوز 0,10 بالمئة وزيادتها ترتبط بحدوث الكوارث كالزلازل والفيضانات وغيرها)، مؤكدا ان (الارتفاع يؤثر بشكل سلبي على ذوي الدخل المحدود، نتيجة ارتفاع اسعار المواد).  
**معدل التضخم**  
واعلنت وزارة التخطيط عن ارتفاع معدل التضخم الشهري الي 0,6 بالمئة لشهر تشرين الاول ، فيما انخفض التضخم السنوي بنسبة 0,8 بالمئة. وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي في بيان امس ان (الرقم القياسي العام لشهر

**بغداد - الزمان**  
عزا الخبير الاقتصادي ملاذ الامين ارتفاع التضخم الشهري في البلاد الى تحوط المستثمرين عن الدخول الى السوق بسبب الأوضاع التي تشهدها المحافظات والتخوف من حدوث اي طارئ .مؤكدا ان الارتفاع يؤثر بشكل سلبي على الدخل المحدود.  
وقال الامين لـ (الزمان) امس ان (هناك اسبابا عدة تؤثر بارتفاع معدلات التضخم منها الكوارث والازمات وعدم الاستقرار ولاسيما ان البلاد تعيش في الوقت الراهن ظروفاً غير طبيعية بسبب التفاهرات التي ادت الى تخوف المستثمرين والتجار من الدخول للسوق

# روحاني يدعو للإفراج عن المحتجين الأبرياء العزل

إيقاف رحلات الزوار الإيرانيين إلى العراق براً

بعضنا من أجل إنهاء الحرب و الصراع في السن بشل أسرع و إحلال السلام و الأمن في ظل مصادقات السلام وفي اطار المحادثات المنة - المنة). داعيا الى (اجتياز خلافات الماضي وتسوية المشال القائمة بفضل التعاون والوفاق). وأوضح روحاني انه (من الواجب ان تلعب دول المنطقة دورا فاعلا لارساء الأمن الاقليمي و في هذا السباق اقترحت مبادرة هرمز للسلام لاحلال الأمن و الاستقرار في الخليج و مضق هرمز بتطوير التعاون و الشراكة). وتابع ان (أوروبا والولايات المتحدة لا ترغبان في ارساء السلام والهوء في السن وهم يواصلون بيع الأسلحة). ولفت الانتباه الى ان (السياسات السعودية في سوريا والعراق ولبنان لم تحقق مكاسبها وتامل من المسؤولين السعوديين تغيير سياساتهم). مؤكدا ان (هناك علاقات ودية وأخوة بين ايران وعمان بفضل جهود المسؤولين). واستطرد قائلا ان (من حسن الحظ هناك حراكا ملحوظا في العلاقات الاقتصادية بين البلدين تم اخذ خطوات جدة في مسار تنمية العلاقات و الشراكة بعقد اللجنة المشتركة للتعاون). من جانبه، اعرب بن علوي عن (ارتياحه للقاء وأن مسقط تولى أهمية بالغة لتنمية العلاقات مع ايران).

الشغب في إيران .. لكن أميركا والنظام الصهيوني (إسرائيل) يففقران إلى الحكمة السياسية فيما يتعلق بإيران والإيرانيين). ولم تعلن طهران عن إحصاء رسمي لعدد القتلى لكن منظمة العفو الدولية قالت الاثنين الماضي إنها وثقت مقتل ما لا يقل عن 208 محتجين، مما يجعل الاضطرابات هي الأكثر دموية منذ انتفاضة 1979 التي اتت برجال الدين الشيعة إلى السلطة.  
وقال أحد نواب البرلمان الأسبوع الماضي إن السلطات اعتقلت نحو 7000 محتج ورفضت السلطة القضائية هذه التقديرات.  
**اصحاص اضطرابات**  
ونكرت وزارة الاستخبارات الأسبوع الماضي إن ما لا يقل عن ثمانية أشخاص على صلة بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية اعتقلوا خلال الاضطرابات التي تم إخمادها الأسبوع الماضي عبر حملة أمنية). وأصبحت معاناة المواطنين الإيرانيين من أجل تلبية احتياجاتهم أكثر صعوبة منذ العام الماضي عندما انسحب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاتفاق النووي الذي أبرمته طهران مع ست قوى عالمية، وأعاد فرض العقوبات التي خنقت الاقتصاد الإيراني القائم على النفط.  
وقال روحاني (إذا رفعت أميركا العقوبات فنحن مستعدون للحوار

بالمة، بسرعة إلى أكثر من 100 مدينة وبلدة وأخذت بعدا سياسيا مع مطالبة الشباب والمظاهرين الذين ينتمون للطبقة العاملة بتبني النخبة الدينية الحاكمة. وقال روحاني في كلمة بثها التلفزيون (ينبغي إظهار الرفة الإنسانية والإسلامية .. هؤلاء الأبرياء الذين احتجوا على ارتفاع اسعار البنزين ولم يكونوا مسلحين يجب الإفراج عنهم).



كلمة : الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال لقائه كلمة من التلفزيون الإيراني الرسمي

رئيس التحرير: سعد البزاز  
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz  
رئيس تحرير الطبعة الدولية: أحمد عبد المجيد  
فاتح عبد السلام

Published in Baghdad - London - Manama  
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997  
Printed in Baghdad and London  
عنوان مكاتب بريطانيا: 18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB  
Tel: +44(0)20 8563 1000  
E-Mail: postmaster@azzaman.com

العنوان الإلكتروني: www.azzaman.com

الطبعة الدولية: تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا  
بغداد - البائون - مجلة 101 - رفاق 71 - مبنى 28  
الطبعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني: anaas\_designer@yahoo.com  
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638

مكتبات ومراسلون: باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة  
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله - نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر  
اسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997  
تصدر عنها:  
الزمان (يومية سياسية) - الزمان الرياضي (يومية رياضية)  
الزمان الجديد (شهرية عامة) - الف باه (مجلة ثقافية)  
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم  
الطبعة العربية  
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق  
شركة التوزيع في الأردن - عمان  
طبعة الفلنج  
تطبع بطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين